لرفع مستوى المعرفة السيبرانية في قطاع البنية التحتية الحيوي بالمنطقة

«كاسبرسكي» و«سدافكو» توقعان اتفاقية تعاون مشترك

شهد اليوم الأول من معرض جيتكس جلوبال 2023، الإعلان عن التوصل إلى تعاون جمع بين كاسبرسكي والشركة السعودية لمنتجات الألبان والأغذية (سدافكو) من جهة أخرى. وتهدف هذه الشراكة إلى تبادل أفضل الممارسات، ورفع مستوى الوعي بالأمن السيبراني في قطاع البنية التحتية الحيوي لمنطقة الشرق الأوسط.

ووفقاً لتقرير كاسبرسكي الأخير حول الإحصاءات الصادرة عن الاستجابة للطوارئ الرقمية في نظم الرقابة الصناعية (ICS CERT)، تم اكتشاف برمجيات خبيثة من جميع الأنواع وحظرها على 34 % من أجهزة الكمبيوتر التي تعمل بنظم الرقابة الصناعية (ICS) في النصف الأول من العام الجاري 2023. وتم الكشف عن الهجمات في الشرق الأوسط خلال هذه الفترة على 36.8 % من أجهزة الكمبيوتر للنظم ذاتها، وهو أعلى من المتوسط العالمي. وكانت أهم القطاعات التي تعرضت لتلك الهجمات هي: الطاقة (38.4 %)، والنفط والغاز (31.0 %)، والتصنيع (21.4 %)، كما تم حظرها بعد اكتشافها.

وتُستخدم أجهزة الكمبيوتر لنظم الرقابة الصناعية (ICS) في قطاعات النفط والغاز والطاقة وتصنيع السيارات والبنى التحتية لأتمتة المباني، وغيرها من المجالات، بهدف القيام بمجموعة من الوظائف التقنية التشغيلية، بدءاً من محطات عمل المهندسين والمشغلين، وحتى خوادم التحكم الإشرافي والحصول على البيانات (سكادا) وواجهة الإنسان والآلة (HMI). وتعتبر الهجمات السيبرانية على هذه الأجهزة خطيرة للغاية، لأنها تهدد بإلحاق خسائر مادية فادحة، وقد تصل إلى حدّ توقف العمليات على خطوط الإنتاج الخاضعة للرقابة، أو حتى تعطيل المنشأة بالكامل. وعلاوة على ذلك، يمكن للمؤسسات الصناعية التي يتم إخراجها من الخدمة أن تعرقل الرعاية الاجتماعية والبيئة والاقتصاد الكلي في المنطقة.

وتوجد هناك أنواع مختلفة من التهديدات السيبرانية التي تواجهها نظم الرقابة الصناعية، نذكر منها على سبيل المثال، البرامج النصية الخبيثة، وأحصنة طروادة التجسسية، والديدان وبرامج الفدية وغيرها. وكانت منطقة الشرق الأوسط واحدة من المناطق التي تمتلك أعلى نسبة من أجهزة الكمبيوتر لنظم الرقابة الصناعية المعرضة للهجمات السيبرانية، والتي تم حظر البرامج النصية الخبيثة وصفحات التصيد عليها خلال النصف الأول من هذا العام 2023 (14.3 % في الشرق الأوسط مقارنة بالمتوسط العالمي البالغ 12.7 %). وتسعى البرامج النصية الخبيثة إلى تحقيق مجموعة واسعة من الأهداف: بدءاً من جمع البيانات وتتبّع المستخدمين وإعادة توجيههم إلى المواقع الإلكترونية الخبيثة، وصولاً إلى تحميل العديد من البرامج الضارة، مثل برامج التجسس و/ أو برامج التعدين السرية للعملات المشفرة، واستهداف النظام أو المتصفح.

وتعد برامج التجسس أحد التهديدات البارزة الأخرى التي تستهدف أجهزة نظم الرقابة الصناعية. ومع أن أفريقيا تمتلك أعلى نسبة من الأجهزة التي تم حظر برامج التجسس عليها في النصف الأول من العام 2023 (9.8 %)، كان لمنطقة الشرق الأوسط أيضاً حصة عالية وصلت إلى (8.3 %)، في حين يبلغ المتوسط العالمي 6.1 %.

وكانت الشرق الأوسط أيضاً إحدى المناطق التي استحوذت على أعلى نسبة من أجهزة الكمبيوتر لنظم الرقابة الصناعية المعرضة لهجمات الفدية في النصف الأول 2023 (0.56 % مقابل المتوسط العالمي البالغ 0.32 %).

وفي الغالب، يتم استغلال تطبيقات المهام الحرجة التي يتم الاستفادة منها بشكل كبير في قطاع البنية التحتية الحيوية كبوابات أو أهداف للتهديدات السيبرانية المتطورة. وللتخفيف من تأثيراتها الخبيثة، أصبح ضمان الامتثال لتشريعات خصوصية البيانات، وتحديداً تلك الجوانب المتعلقة بجمع البيانات ومعالجتها وتخزينها وحذفها وحوكمة الشركاء الخارجيين من الأمور الإلزامية.

وفي تعليقه على هذه الشراكة، قال شريكانث أندالي، مدير تكنولوجيا المعلومات في الشركة السعودية لمنتجات الألبان والأغذية "سادافكو": "تمثل صناعة المواد الغذائية جانباً من قطاع البنية التحتية الحيوي، لذا تعتبر حمايتها من الهجمات الإلكترونية المتطورة من مختلف الجهات الفاعلة أولوية وطنية في المملكة. وفي ظل تنامي التحول الرقمي، يجب أن يكون الأمن السيبراني أحد الاعتبارات الحيوية، بدءاً من مرحلة تقييم المنتجات وتطويرها، وحتى الاختبار والتسليم. ومع أننا نقدّر الدور الفاعل للدفاعات التقنية في توفير الحماية، يجب علينا التركيز أيضاً على نشر الوعي بين القوى العاملة. ونؤمن بأن التدريب والتعليم يجب أن يكونا في إطار عملية مستمرة. لذا، قمنا بتصميم إجراءاتنا في "سدافكو" بما يتوافق مع أعلى المعايير الممكنة، وذلك عن طريق اتباع ثلاثة مبادئ أساسية، وهي على وجه التحديد: التدريب على الأمن السيبراني والتواصل والمساءلة. وعمدنا أيضاً إلى تطبيق أجندة سنوية لأنشطة التدريب والتعليم في مجال الأمن السيبراني، كما تم اعتمادها على جميع مستويات فريقنا لإدارة الأعمال. إننا نعتز باتخاذ الخطوات اللازمة لحماية شركتنا، إلى جانب الإسهام في تحقيق الهدف المتمثل في حماية الصناعات الحيوية في المملكة".

من جهته، قال إيفجيني غونشاروف رئيس فريق الاستجابة للطوارئ الرقمية في نظم الرقابة الصناعية في كاسبرسكي: "عندما يتعلق الأمر بنظم الرقابة الصناعية، فإن كل واحدة من مناطق العالم تمتلك خصائص مميزة خاصة بها. وتعتبر منطقة الشرق الأوسط مركزاً عالمياً رئيسياً للطاقة، حيث يوجد فيها العديد من مرافق البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك مصافي النفط والغاز. لذا، فإن حماية هذه المرافق من التهديدات السيبرانية مهم للغاية لضمان استقرار المنطقة وحماية إمدادات الطاقة التي تصل إلى جميع أنحاء العالم. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن العديد من دول الشرق الأوسط تشهد عملية تصنيع وتحديث سريعة، وغالباً ما تنطوي على نشر التقنيات الجديدة لنظم الرقابة الصناعية. وقد لا تكون هذه النظم معززة بالتدابير القوية للأمن السيبراني، ما يجعلها أهدافاً محتملة. ومن خلال فهم المخاطر المتعلقة بنظم الرقابة الصناعية، يمكن للمؤسسات اتخاذ قرارات قائمة إلى المعلومات، وتخصيص الموارد بحكمة، وتعزيز دفاعاتها بكفاءة. وبذلك، فإنها تحمي أرباحها، وتسهم أيضاً في توفير منظومة رقمية أكثر أماناً".

ولمعرفة المزيد حول مشهد التهديدات التي تطال نظم الرقابة الصناعية، يمكن مقابلة خبراء كاسبرسكي داخل جناحها (H25-A30) في القاعة رقم (25)، خلال مشاركتها في معرض جيتكس جلوبال 2023، أو قراءة المزيد من خلال هذا الرابط.

وللحفاظ على سلامة وأمن أجهزتك الحاسوبية المعززة بالتقنيات التشغيلية من التهديدات المختلفة، يوصي خبراء كاسبرسكي باتباع الإجراءات التالية:

• إجراء التقييمات الأمنية بانتظام لأنظمة التكنولوجيا التشغيلية لتحديد مشاكل الأمن السيبراني المحتملة والقضاء عليها.

• إنشاء تقييم مستمر لنقاط الضعف وفرزها، واتخاذها أساساً لعملية إدارة الثغرات الفعالة. ويمكن الاعتماد على الحلول المخصصة، مثل حل كاسبرسكي للأمن السيبراني الصناعي Kaspersky Industrial CyberSecurity ليكون عاملاً مساعداً فعالاً ومصدراً للمعلومات الفريدة القابلة للتنفيذ، كما أنه لا يكون متاحاً بشكل كامل على نطاق عام.

• إجراء التحديثات في الوقت المناسب للمكونات الرئيسية لشبكة التكنولوجيا التشغيلية الخاصة بالمؤسسة. وفي هذا الشأن يعدّ تطبيق الإصلاحات والتصحيحات الأمنية، أو تنفيذ تدابير التعويض في أقرب وقت ممكن من الناحية الفنية، من الإجراءات المهمة للغاية لمنع وقوع الحوادث الكبيرة التي قد يكلف أحدها ملايين الدولارات بسبب انقطاع عملية الإنتاج.

• استخدام حلول اكتشاف نقطة النهاية والاستجابة EDR مثل حل كاسبرسكي المتخصص في هذا المجال، للكشف عن التهديدات المعقدة في الوقت المناسب، ومن ثم التحقيق فيها، ومعالجة الحوادث بطريقة فعالة.

• تحسين الاستجابة للتقنيات الخبيثة الجديدة والمتقدمة، وذلك من خلال بناء وتعزيز مهارات منع الحوادث والكشف عنها والاستجابة لها من قبل الفرق العاملة في الشركة. وتُعد التدريبات المخصصة لأمن التكنولوجيا التشغيلية التي يتم توفيرها لفرق أمن تكنولوجيا المعلومات وموظفي التكنولوجيا التشغيلية من الإجراءات الرئيسية التي تساعد على تحقيق ذلك.

ولتزويد مؤسستك بالمعرفة والأدوات الصحيحة، توصي سدافكو باتباع ما يلي:

• نظراً لاحتمال وقوع حوادث أمنية خطيرة بسبب نقرة واحدة خاطئة، يجب أن يكون تعليم وتدريب القوى العاملة أولوية بالنسبة إلى الشركات، حيث يعتبر ذلك خط الدفاع الأول ضد الهجمات السيبرانية الخبيثة.

• العمل على تطبيق ممارسات قوية تتعلق بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، على نحو يضمن التوافق الاستراتيجي والتشغيلي في جميع أقسام الشركة ووحداتها.

• إجراء المراجعة الشاملة والتقييم المستمر لعمليات إدارة الأمن السيبراني وخصوصية البيانات.

• الحرص على تتبع مؤشرات الأداء الرئيسية لشركتك مقارنة بالمعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة الملتزمة.

• الحفاظ على الشفافية بشأن تدابير الأمن السيبراني على جميع مستويات القوى العاملة، على أن يتم ذلك من خلال أنشطة الاتصال المؤسسي المنتظمة.

اتفاقية تعاون مشترك بين "كاسبرسكي" و"سدافكو"

بهدف تطوير مشروع وجهة "الوادي" في مدينة أبها

«صندوق الاستثمارات السعودي» يطلق شركة «اردارا»

أعلن الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، عن إطلاق شركة "اردارا"، إحدى شركات التطوير العقاري المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات السعودي؛ بهدف تطوير مشروع وجهة "الوادي" في مدينة أبها، ضمن منطقة عسير، جنوب المملكة العربية السعودية، لتكون مركزاً حضرياً ووجهة سياحية جاذبة للزوار محلياً وعالمياً، وذلك بما يتماشى مع مستهدفات رؤية السعودية 2030.

وتمتد وجهة "الوادي" وباكورة مشاريع "اردارا"، على مساحة تبلغ 2.5 مليون متر مربع، معتمدةً على الطابع الهندسي والعمراني المستوحى من تراث منطقة عسير وتاريخها العريق، حيث سيراعي المشروع معايير الاستدامة، ورفع مستوى جودة الحياة، عبر توفير أكثر من 30% من مساحة المشروع كمساحات خضراء مفتوحة، و16 كم من الواجهات المائية تمتد على نطاق المشروع، و17 كم من المسارات الرياضية، والأنشطة الثقافية، والمجتمعية.

وستعمل الشركة على تطوير خمس مناطق رئيسية بطابع متفرد، حيث تضم المرحلة الأولى خلال الثلاث سنوات القادمة خيارات من السكن والضيافة والترفيه بما في ذلك 2000 خيار سكني متنوع ما بين الشقق والفلل الراقية والعصرية بالإضافة إلى الفنادق الفاخرة والمساحات التجارية ومناطق الأعمال المصممة وفق أعلى المستويات بما يتناسب مع هويتها وإرثها التاريخي.

وتهدف الشركة لتوفير العديد من الفرص للمستثمرين المحليين والدوليين في العديد من القطاعات بما في ذلك الضيافة والفنون والثقافة والغذاء والزراعة وتجارة التجزئة، والترفيه بما يسهم في بناء الشراكات مع القطاع الخاص.

ويأتي إطلاق شركة "اردارا" تماشياً مع استراتيجية صندوق الاستثمارات العامة الهادفة لإطلاق قدرات القطاعات الواعدة في المملكة، ومنها قطاع السياحة والترفيه، وتعزيز جهود المملكة في تنويع مصادر الدخل.

وسيسهم المشروع في دعم الناتج المحلي غير النفطي بأكثر من 19 مليار ريال سعودي حتى العام 2030، واستحداث آلاف الوظائف لأبناء المنطقة وسكانها بحلول عام 2030، بالإضافة لانسجامه مع مستهدفات إستراتيجية منطقة عسير "قمم وشيم"، التي أعلن عنها سمو ولي العهد -حفظه الله-، في عام 2021.

مخطط توضيحي لمشروع وجهة "الوادي" المستهدف

«الخليج» يعلن الفائز في السحب ربع السنوي الثاني لـ«مليونير الدانة»

في إطار حرصه على مكافأة عملاءه، أعلن بنك الخليج عن فوز عبد العزيز فهد إبراهيم الياقوت جائزة 100 ألف دينار، في السحب ربع السنوي الثاني لحساب مليونير الدانة في 2023، والذي جرى بحضور ممثلي وزارة التجارة والصناعة وشركة ارنست أند يونغ.

ويواصل " مليونير الدانة"، حساب السحوبات والتوفير الأكثر شعبية في الكويت صنع المليونيرات منذ انطلاقته في عام 1998، إذ يفخر بنك الخليج بإضافة مليونيرين جديدين إلى قائمة المليونيرات سنوياً.

للسنة السابعة عشر على التوالي، يفخر حساب مليونير الدانة بتتويج مليونيرين في السحبين الكبيرين الأول بقيمة 2،000،000 دينار والثاني 1،000،000 دينار إلى جانب سحبين بقيمة 100،000 دينار لكل منهما، و10 فائزين في السحوبات الشهرية بقيمة 1،000 دينار لكل منهما.

وفي الوقت الذي يترقب فيه عملاء حساب مليونير الدانة الإعلان عن اسم الفائز أو الفائزة بالجائزة الكبرى بقيمة مليوني دينار في السحب السنوي بتاريخ 18 يناير 2024، مازالت فرصة الإيداع والتأهل لدخول السحب حتى تاريخ 30 نوفمبر 2023.

ومن المميزات العديدة التي يتمتع بها عملاء حساب الدانة أنه الحساب الوحيد في الكويت الذي يحول فرصك بالفوز من السنة الماضية إلى السنة التالية، وذلك ضمن برنامج مكافأة العملاء على وفائهم وولائهم لبنك الخليج.

ولزيادة فرص الربح، يجب على العملاء أن يحافظوا على المبلغ المودع في الحساب بأن لا يقل عن 200 دينار، أو أن يزيدوه للحصول على فرص ربح أكثر باستمرار، للحفاظ على فرص المشاركة في السحب الشهري وربع السنوي والسنوي.

تتمثل رؤية بنك الخليج أن يكون البنك الرائد في الكويت، من خلال مشاركة موظفيه في العمل خلال بيئة شاملة ومتنوعة لتقديم خدمة عملاء مميزة، مع الحرص على خدمة المجتمع بشكل مستدام. وبفضل الشبكة الواسعة من الفروع والخدمات الرقمية المبتكرة التي يملكها البنك، يمنح عملائه حق اختيار كيفية ومكان إتمام معاملاتهم المصرفية، مع ضمان الاستمتاع بتجربة مصرفية سهلة وسريعة.

«صواني فلفول» يفتتح فرعه الأول في الكويت بمجمع أولمبيا

الشيف شادري سليمان

برعاية وحضور القائم بالأعمال في السفارة اللبنانية بالكويت أحمد عرفة والأمين العام لاتحاد أصحاب الفنادق الكويتية ونائب الأعمالي اللبناني في الكويت محمد ناجيا وحشد من الشخصيات البارزة في المجتمع الكويتي ومجلس الأعمال اللبناني ومجلس السيدات. تم افتتاح المطعم اللبناني (صواني فلفول) فرعه الأول في الكويت في مجمع أولمبيا وسط أجواء من عبق الماضي الأصيل.

واستمتع الحضور بتذوق ألذ الأطباق اللبنانية التقليدية المعدة من أفضل أنواع المكونات بلمسات ونكهات عصرية.

وخلال حفل الافتتاح قال مؤسس العلامة التجارية لصواني فلفول الشيف شادري سليمان نحرص على تقديم تجربة مميزة وفريدة تعكس أصالة المطبخ اللبناني العريق من خلال أطباقنا المبتكرة.

وأضاف بأن المطعم يقدم مأكولات الشارع اللبناني التقليدية في أجواء عائلية وجلسات مريحة وهو المطعم الأول من نوعه الذي يجمع ما بين مأكولات الشارع اللبناني والأجواء العائلية تحت سقف واحد.

جماعية من الافتتاح